الفصل الرابع

الشعب والجيش إيد واحدة

المشهد الثاني والخمسون

أحد ضباط القوات المسلحة المصرية، يردد الهتافات مع المتظاهرين وهو فوق دبابته، وينادي بإسقاط الرئيس والنظام بأكمله، والثوار يتجهون نحوه، في موقف مشرف يضاف إلى رصيد الأذكياء والأوفياء من الجنود والضباط.

المشهد
الثالث والخمسون

كوكتيل متنوع من الرجال والشباب وجنود وضباط القوات المسلحة المصرية فوق دبابة ويتضامنون معا في الهتافات نحو إسقاط النظام ورحيل مبارك من الحكم

المشهد الرابع والخمسون

حرص جنود وضباط القوات المسلحة المصرية، على رفع الروح المعنوية لشباب الثورة وصافحوهم بالأيدي، صورة إنسانية، تعلي من شأن روح وجندية الشعب المصري

المشهد الخامس والخمسون

صورة معبرة جدا ، طبيب يمسح دموع أحد ضباط القوات المسلحة ، والضابط يعتذر له عن عدم استطاعته بالانضمام إلى الثوار نظرا لأنه يخاف من المحاكمة بسبب ترك مكان عمله المنوط له، فروحه وقلبه مع الشباب.

المشهد السادس والخمسون

رجل مصاب في المظاهرات وزوجته بجانبه يسهرون ليلا في الميدان ويستضيفون أحد ضباط القوات المسلحة المصرية، يشربون الشاي ويتسامرون حول مستقبل مصر وكرامة المصري التي تم إهدارها في الخارج والداخل، وآن الأوان أن يرحل النظام، حتى تشرق شمس الحرية والكرامة على أرض الكنانة مصر، فتحيتي للقوات المسلحة المصرية

المشهد السابع والخمسون

لا تقول أن بعض جنود وضباط القوات المسلحة يفهمون مطالب الشعب، لا... إنهم كلهم يفهمون ويدركون، ولكن الفرق يتمثل في الصراع ما بين ترك العمل الموكل به ويخل بالجندية، أم هو ولاء القسم بحماية الشعب، فهاهم مجموعة مشرفة من الجيش المصري يواسون شابا ثائرا من المتظاهرين، والصورة غنية عن التعبير

المشهد الثامن والخمسون

مجموعة من الجنود والضباط وبجوارهم شيط مصري متظاهر يعتلون سطح دبابة ويأمنون على الدعاء في ميدان التحرير ، بأن ينصر الله تعالى الثوار وينكشح الظلام ويرحل النظام، من دون موت الشباب وإرهاق الدماء

المشهد التاسع والخمسون

هذه الصورة تعبر على أن: "الشعب والجيش إيد واحدة" كما يرددها المتظاهرون، فهذا متظاهر يضع يده في يد ضابط ويرفعا أيديهما كي يشاهد بلطجية النظام أن الجيش فهم رسالة الشباب، وتيقن من حقوقهم ومطالبهم المشروعة

المشهد
الستون

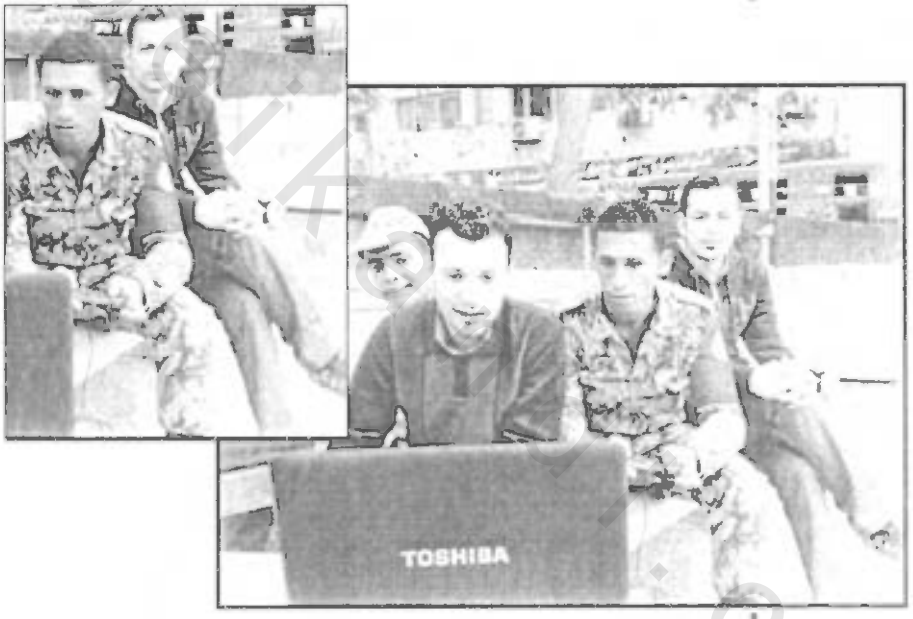

متابعة أحداث الثورة على الكومبيوتر، ومجموعة من الثوار وجنود القوات المسلحة يوثقون تاريخهم المشرف بإعجاب وفخر، ويبدو في خلف الصورة جندي وهو يشاهد مبتسما ومتعجبا وكأنه لا يصدق نفسه، فهذا يوم ميلاد جديد لكرامة الإنسان المصري، وفخر لكل المصريين

المشهد
الواحد والستون

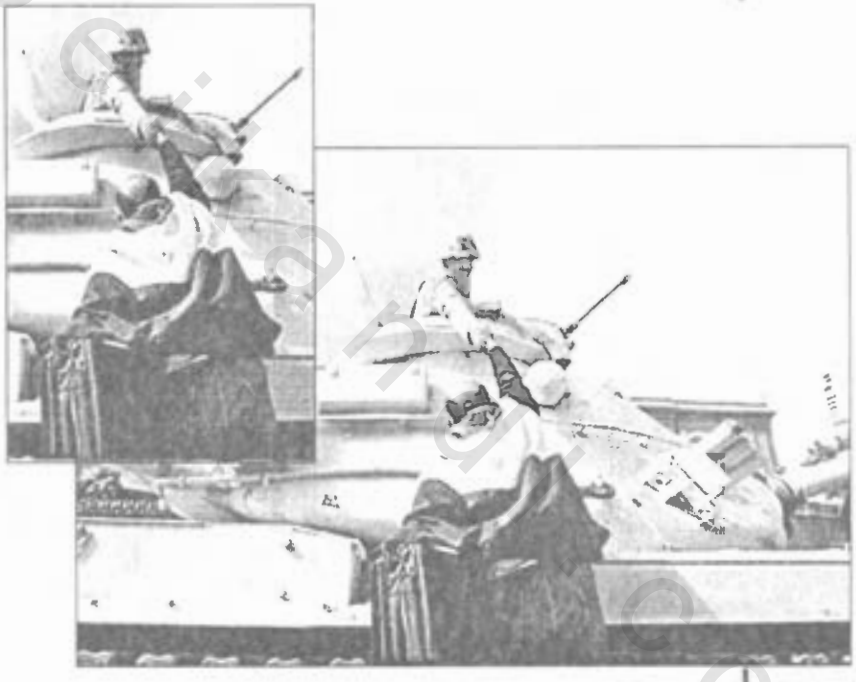

هذه صورة متظاهر ارتدى علم مصر، وعلم أن قيادات القوات المسلحة والجيش يساندون الثورة ، فذهب ليصافح الأيدي النقية الطاهرة البريئة من دماء المتظاهرين

المشهد الثاني والستون

جندي ينضم للمتظاهرين ويرفع يديه بالدعاء والتضرع بينهم بعد الصلاة في ميدان التحرير، صورة شاهدة مستقبلا على العصر لجيش مصر، فخر الجيوش العربية، وخير أجناد الله في الأرض، صورة تبث الرعب في قلوب أعداء مصر، وأدت إلى اختلال توازنهم ، وشل تفكيرهم

المشهد الثالث والستون

مجموعة من جنود القوات المسلحة فوق الدبابة، مبهورون بالثورة، ومشاهدها المفرحة، ويصافحون إخوانهم الثوار في الميدان بكل حب وإخلاص ووفاء، تحية لشعب مصر

المشهد الرابع والستون

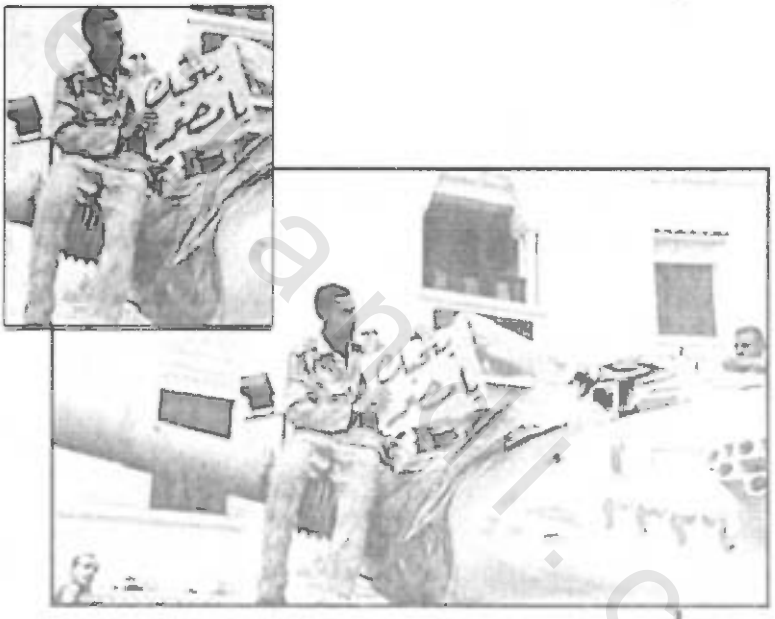

جندي وضع لوحة على دبابته كتب عليها "بنحبك يامصر"، تضمنا مع شباب الثورة، روح معنوية عالية ومرونة من جنود وضباط القوات المسلحة، فتحيتي لهم جميعا على ماقدموه لإخوانهم الثوار من حفظ النظام وتوفير الأمان، والنزول معهم في الميدان، والقبض على كل جبان

المشهد الخامس والستون

انضم عدد كبير من ضباط القوات المسلحة إلى شباب الثورة رافعين أعلام مصر، لقد وفوا بالقسم والولاء والبراء للوطن، فالقضية ليست في وقت الحرب فحسب، بل القضية هي رفعة وكرامة مصر، فتحيتي للقوات المسلحة

المشهد السادس والستون

أحد قادة القوات المسلحة المصرية يرسم علم مصر على جبين شاب متظاهر، فهو يبعث للعالم رسالة، أن الجيش متضامن مع الثورة، وهذا أقل مايمكن تقديمه لمصر

المشهد السابع والستون

ضابط يعلن من على دبابته انضمامه للثوار وشباب الثورة، ويلوح بيده ويرفع إصبعيه إما النصر أو الشهادة، كي نعيش معا بكرامة، فهو لاينسى واجبه نحو حفظ وتأمين المتظاهرين وروحه وقلبه ووجدانه ومشاعره مع الثورة

المشهد الثامن والستون

صورتان متطابقتان من على دبابتين وفي مكانين مختلفين ، الأولى من على اليمين في ميدان التحرير، والثانية أمام مبنى الإذاعة والتليفزيون ، وكلاهما يلوحان بأيديهما مؤيدين للثورة، والجماهير تلتقط لهم الصور التذكارية، صور محفورة في التاريخ المصري

obeikandl.com

المشهد التاسع والستون

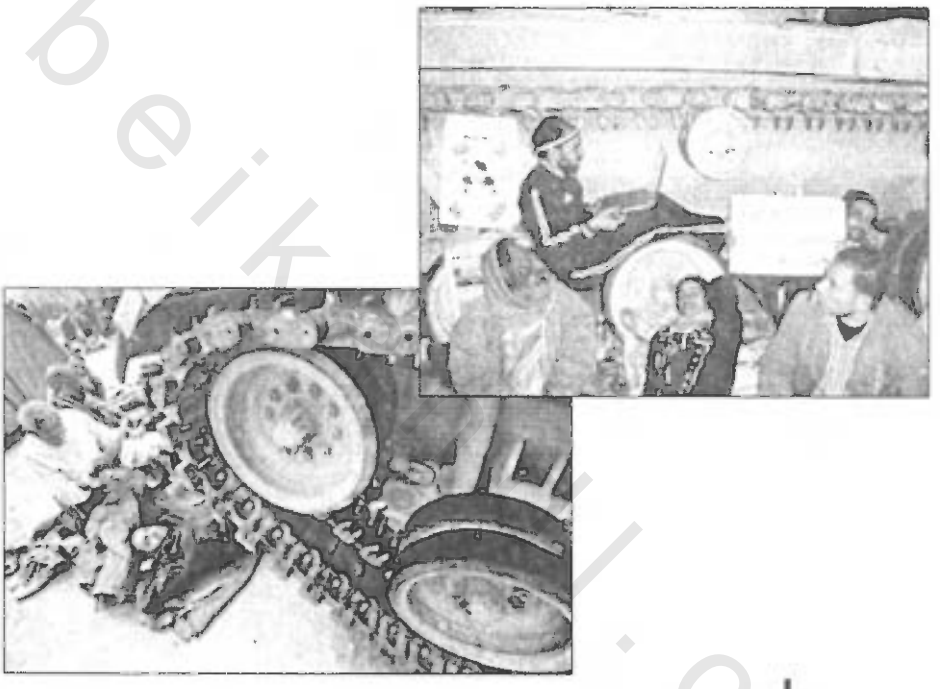

هاتان صورتان تعبران عن موقف الجيش من الثورة، فالأولى لشاب يوثق أحداث الثورة من فوق تروس الدبابة!!!، وقد كتب لوحة معلقة عليها" الدبابة في الميدان وشباب مصر جدعان"، وأسفله مجموعة من المتظاهرين يسترحون بجوار الدبابة، والصورة الثانية لشباب ينامون تحت تروس الدبابة حتى لا تغادر الميدان، فالثوار علموا أن الجيش في صفهم ، لذا صمموا على عدم رحيلهم، والبقاء معهم